

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية الآداب

قسم الآثار



الاحجار الكريمة في الفنون الإسلامية

أنواعها ونماذجها وأماكن تواجدها

بحث تقدم به الطالب

علي حيدر كاظم

الى

مجلس كلية الآداب وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الآثار

بإشراف

م.م وفاء كامل الخفاجي

م ٢٠٢٢

١٤٤٣هـ

## الآية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ (١٩) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (٢٠) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢١)

يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (٢٢) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٣)

صدق الله العلي العظيم

## الإهداء

الى السراج الذي لا ينطفئ والذي كان لي عوناً وسنداً وكان لدعاؤها المبارك أعظم

الاثر في تيسير سفينة البحث حتى ترسو على هذه الصورة.....والدتي العزيزة

حفظها الله

الى من حملت اسمه بكل فخر وأفتقده بكل أمر....أبي الغالي طيب الله ثراه

## شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر الى الاستاذة وفاء كامل الخفاجي على كل ما قدمته لي من معلومات قيمة

ساهمت في اثراء موضوع البحث ، اشكر كل من ساعدني في انجاز هذه البحث وارشدي

ليكون بهذه الصورة واتقدم بالشكر الوفير للجميع الأساتذة الافاضل في قسم الاثار

رقم الصفحة	الآية	ت
أ	الاهداء	١
ب	شكر وتقدير	٢
ج	المحتويات	٣
د	المقدمة	٤
٢-١	المبحث الاول : الاحجار الكريمة في اللغة والاصطلاح	٥
٤-٣	المبحث الثاني : الاحجار الكريمة في العصور الاسلامية	٦
٨-٥	المبحث الثالث: خصائص الاحجار الكريمة	٧
١٢-٩	المبحث الرابع : ذكر الاحجار الكريمة في القرآن الكريم	٨
١٨-١٣	المبحث الخامس : أنواع الاحجار الكريمة وأماكن تواجدها	٩
٢٦-١٩	المبحث السادس : طرق تصنيع الاحجار الكريمة	١٠
٢٨-٢٧	المبحث السابع : نماذج من الاحجار الكريمة على الفنون الاسلامية	١١
٣٠-٢٩	الخلاصة	١٢
٣٢	المصادر	١٣
٣٤-٣٣	الاشكال	١٤

## المقدمة

عرف العرب ، منذ القدم الاحجار الكريمة وعنوا باقتناء انواعا عديدة منها ، حيث كانت من اهم واردات سكان بلاد وادي الرافدين من السومريين والبابليين والاشوريين كما عرفها المصريون القدماء وغيرهم من الشعوب القديمة، فوجدت في قبورهم ومدافنهم وخزائن كنوزهم مثل الياقوت الاحمر واللازورد واللؤلؤ فضلا عن ذلك فقد كان معدني الذهب والفضه من المعادن الوفيره في هذه البلاد لها الاولوية في صناعة الحلي .

كما اثبتت النصوص التاريخيه ان العراقيين القدماء كان لهم ثلاث محطات تجارية تزدهم بفنهم خلال الالف الثالث قبل الميلاد وهي دلمون ومگان وميلوفا وقد اشار الملك الاكدي سرجون الى ذلك . كما كانت السفن العراقية في بداية سلالة اور الثالثه ٢١١٤ قبل الميلاد تحمل المنسوجات الصوفية والزيت والمواد الجلدية الى مگان ساحل عمان لتاتي بالنحاس والاحجار الكريمة والعاج. وكان من ابرز واردات اور الميناء الرئيس لبلاد وادي الرافدين ، النحاس بشكل قضبان وكذلك اللازورد واللؤلؤ وهي علامته الرمزية المميزة اضافه الى انواع متعدده من الخشب المحتمل ان هذه المواد كانت تصل الى دلمون من مناطق اخرى ربما كانت مصر او الهند ، ومنها تحمل الي الخارج .

ودلت المكتشفات الاثرية في العراق ان اول الصناعات الحرفية التي عرفها الانسان العراقي صناعه الحلي المطعمة والمرصعة بالاصداف والحجارة الكريمة وتعد كل قطعة منها اية في الفن والصناعة المتقنه والذوق الرفيع.

وفي النصوص التاريخية ذكر العديد من الكنوز الذهبية المطعمة والمرصعة بالمجوهرات كانت ضمن غنائم العرب والمسلمين شملت تيجان الرأس والدروع مناطق مكلله؛ بالياقوت والزمرد ومنها اباريق ذهب مرصع بالياقوت والزبرجد غنمه المسلمون يوم القادسية.

اما ما يخص استخدام الاحجار الكريمة فقد اصبح علما يشمل دراسة الاحجار والجواهر كافة سواء كانت معدنية الاصل كالالماس والياقوت او حيوانية بحرية كالدر والمرجان ونباتية كالكهرب الاصفر والاسود . وقد قُسم البحث الى عدة مباحث تناول المبحث الاول ذكر الاحجار الكريمة في القران الكريم أما المبحث الثاني فيحمل عنوان الاحجار الكريمة في العصور الاسلامية بدءاً من عصر الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم ) حتى العصر العباسي أما المبحث الثالث فحمل عنوان خصائص الاحجار الكريمة وتناول المبحث الرابع ذكر الاحجار الكريمة في القران الكريم أما المبحث الخامس فتناول أنواع الاحجار الكريمة وأماكن تواجدها واستخدام الاحجار الكريمة في العلاج المبحث السادس يحمل عنوان طرق

تصنيع الاحجار الكريمة وفن نقش الاحجار الكريمة أما المبحث السابع فقد تضمن نماذج مختلفة من الاثار حملت احجاراً كريمة مختلفة وتضمن البحث أيضاً خلاصة بما جاء في هذا البحث من نتائج وأشكال لنماذج مختارة من الفنون الاسلامية .ومن الجدير بالذكر أنني واجهت العديد من الصعوبات في رحلة البحث منها قلة المصادر التي تناولت الاحجار الكريمة مقارنةً مع الفنون الاسلامية الاخرى بالاضافة الى ضيق الوقت كون هذا الموضوع يحتاج الى دراسات موسعة تحتاج فترات زمنية أطول من الفترة المحددة لنا وفي الختام أشكر كل من ساعدني في انجاز هذا البحث وأرشدني ولو بمعلومة بسيطة كما واتقدم بالشكر الوفير لجميع اساتذتي الافاضل في قسم الاثار وبالاصح الاستاذة وفاء كامل المشرفة على بحثي لما ارشدتني به من معلومات لولاها ماخرج البحث بهذه الصورة وزملائي في مرحلة الدراسة متمنياً لهم المزيد من التوفيق والعطاء وآخر الكلام السلام على سيد الانام وقائد دولة الاسلام نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

## المبحث الاول

### ذكر الاحجار الكريمة في القرآن الكريم

ذكرت الاحجار الكريمة في القرآن الكريم باسمائها مفردة او مقرونة ببعضها فقد ذكر الياقوت مرة واحدة في سورة الرحمن مقرونا بالمرجان ، وذكر اللؤلؤ وحده خمس مرات في سورة الحج وفاطر والطور والواقعة والانسان ، ومرة واحدة في سورة الرحمن ايضا مقرونا بالمرجان . اما المرجان فقد ذكر في سورة الرحمن مرتين ، مرة مقرونا باللؤلؤ واخرى مقرونا بالياقوت . واللؤلؤ والمرجان ايضا بلفظ حلية. لا باسميهما فقد جاء ذكرهما بهذا اللفظ مرتين في سورة فاطر(١) . قال تعالى (كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ) (٢)، وقال : ( يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ) (٣) ، وقال : ( كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ) (٤) . وقال : ( وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا ) (٥). ليس لهذه الاحجار أهمية روحانية ، وإنما ذكرت في القرآن الكريم لبيان ما أنعم الله على عباده من البحار وما يستخرج منها ، أو للتشبيه وتقريب الصورة ، فشبه الحور العين بالياقوت والمرجان واللؤلؤ المكنون ، بجامع الصفاء في الياقوت ، والبياض في اللؤلؤ والمرجان . وشبه الولدان باللؤلؤ المنثور دلالة على الجمال وحسن المنظر. {كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ} (٦) ، ومعني الآية الكريمة أنه مستور ومحجوب لا يناله .

١. العزي ، عزيز العلي ، " الاحجار الكريمة في القرآن الكريم والتراث " ، مجلة التراث العلمي العربي ، منشورات مركز احياء التراث العلمي العربي ، العدد ٣ ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ١١٠ .
٢. سورة الرحمن ، الآية ٥٨
٣. سورة الرحمن ، الآية ٢٢ .
٤. سورة الواقعة ، الآية ٢٣ .
٥. سورة الانسان ، الآية ١٩ .
٦. سورة الطور ، الآية ٢٤ .



نهائياً ما يغيره وكذلك في الخلد لا يهرمون ولا يتغيرون ولا يزيدون بها على أسنانهم فقد وردت كلمة اللؤلؤ في سورة الرحمن وسورة الواقعة وكانت تشرح النعيم التي يتمتع بها المؤمنون في الآخرة ولقد وردت كلمة اللؤلؤ أكثر من مرة في تلك السور . كما وردت كلمة اللؤلؤ في سورة الحج وسورة الإنسان وكانت تتم كلمة اللؤلؤ في تلك السور عن الخير والنعيم والراحة والرفاهية وتشرح الخير والبركة التي ينعم عليها الله على المؤمنين . وهنا يصف الله عز وجل الجنة التي يفوز بها المؤمنون حيث يصف الجمال الذي يعيشون فيه وسبل النعيم والراحة المتاحة لهم فهم في الآخرة يعيشون في نعيم ويتزينون بأساور من الأحجار الكريمة من الذهب واللؤلؤ وهي من سبل الراحة والجمال التي يتمتع بها المؤمنون في الجنة

آيات قرآنية ورد فيها اللؤلؤ:

الآية الأولى : (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) (١) : يتواجد اللؤلؤ في قاع البحار ويوجد داخل صدفية من المواد الجيرية البيضاء التي تحميه من الأخطار والعوامل الخارجية ، كما يختلف هذا الكائن عن الكائنات البحرية الأخرى من حيث المعيشة وخلق اللؤلؤ في بطن المحار بشكل عجيب ومختلف فهو يتكون من مصفاة تسمح بدخول الماء والغذاء له .

الآية الثانية : ( كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ) (٢) المكنون هو المستور أو المحجوب ويعني كأنه لؤلؤ مكنون إلى اللؤلؤ المستور والمخفي عن العيون وفي هذه الآية كناية حيث يدل على

١ . سورة الرحمن ، الآية ٢٢ .

٢ . سورة الطور ، الآية ٢٤ .

أن اللؤلؤ صعب الحصول والوصول إليه ولا يناله إلا من يستحقه من المؤمنين وهم لا يتغيرون ولا يهرمون.

الآية الثالثة : (إن الله يدخل الذين آمنوا و عملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا) (٢) وردت كلمة اللؤلؤ في قوله تعالى (جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ) (٣) وفي هذه الآية وردت كلمة اللؤلؤ حيث جاءت في تفسير الجلالين (٤) أن الآية تشير إلى المؤمنين الذين يدخلون الجنة ويصف بعدها الجنة إنها عدن ولهم فيها مقام عالي دائم فيها وفي هذه الجملة الجنة تأتي بناء للفاعل والمفعول حيث بدأت الجملة بجنات وهي مبتدأ ويدخلون خبر ويحلون خبر ثاني .

---

١. سورة الواقعة ، الآية ٢٣ .

٢. سورة الحج ، الآية ٢٣ .

٣. المحلي ، جلال الدين و السيوطي ، جلال الدين ، تفسير الجلالين الميسر ، تحقيق : فخر الدين قباذة ، مكتبة لبنان ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢٢ .

والمقصود بأساور من ذهب ولؤلؤا أي انهم يلبسون في ايديهم اساور مصنوعة من الذهب واللؤلؤ وهذا يدل على الرفاهية والمتعة التي يتنعم بها المؤمنين في الجنة ويلبسون فيها من الحرير .

• كما ورد كلمة اللؤلؤ في قوله تعالى (يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ) (١) :في تفسير الجلالين(٢) جاءت كلمة يخرج ( بناء للمفعول ) منهما ( فاعل ) وفي هذه الآية الجمع بينهم يدل على ارتباطهم ببعض ، و المرجان هو الخرز الأحمر ويقال إنه من صغار اللؤلؤ .وفي قوله تعالى (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا) (٣) وفي هذه الآية تفسير مختلف لكلمة اللؤلؤ فهنا يصف الله عز وجل الغلمان التي تدور حول المؤمنين الأبرار لكي يخدمون ويبقون على خدمتهم دائما لدرجة إذا نظرت إليهم تحسبهم لؤلؤ وذلك لأنهم في حالة من الحسن والصفاء ويضيئون مثل اللؤلؤ المضيء . وهناك بعض الأبرار الذين يخدمون المؤمنون في الجنة طوال الوقت ويتميزون بوجوههم البيضاء المشرقة مثل اللؤلؤ .

١ . سورة الرحمن ، الآية ٢٢ .

٢ . المحلي والسيوطي ، المصدر السابق ، ص ١٢٢ .

٣ . سورة الانسان ، الآية ١٩ .

وورد في تفسير الجلالين أن الآيات تتكلم عن فوز المؤمنين بالجنة ويصف فيها الجنة إنها تجري من تحتهم أنهار ويتحلون بأساور من اللؤلؤ والفضة ويلبسون فيها من الحرير والحرير هو اللباس المحرم على الرجال في الدنيا .

• كما ورد في قوله تعالى (يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا) (١) وهنا فيه تشابه في هذه الآية من سورة الحج وفيها تفسير لجنات عدن أي تعني إقامة دائمة ويتحلون أساور مرصعة باللؤلؤ والذهب .

• وردت في قوله تعالى (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ) (٢) ويصف في هذه الآية الغلمان كأنهم مثل اللؤلؤ داخل الصدف ويتميزون بالحسن والجمال والصفاء مثل اللؤلؤ .

#### الحكمة من ذكر اللؤلؤ في آيات القرآن

• ورد في القرآن الكريم كلمة اللؤلؤ ٦ مرات حيث في كل مرة تصف روعة وجمال العيشة التي ينالها المؤمنون في الجنة وإن اللؤلؤ يعتبر من الأحجار الثمينة والجميلة التي توجد في الجنة والتي يتزين بها المؤمنون .

• كما وردت كلمة اللؤلؤ في سورة الواقعة أكثر من مرة ليصف الجنة والحال التي يعيشها المؤمنون فيها وإنها يتمتعون ما يتمنون وأكثر .

• كما وردت مع كلمة اللؤلؤ كلمة المرجان ليدل على الجمال والقيمة العالية والعلاقة القوية بينهم .

• وكذلك الفضة، قال تعالى: (قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا) (١) .

١. سورة فاطر ، الآية ٣٣ .

٢. سورة الطور ، الآية ٢٤ .

٣- الحلي ، جلال الدين ، السيوطي ، جلال الدين ، تفسير الجلالين الميسر ، تحقيق : فخري الدين قبادة ، مكتبة بنان ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢٤ .

٤ - سورة الانسان ، الآية ١٦ .

## المبحث الثاني

### الأحجار الكريمة في اللغة والاصطلاح

الأحجار الكريمة هي نوع من المعادن النادرة، تشكلت منذ ملايين السنين في باطن الأرض، وتتكوّن هذه المعادن من مادة تُسمى ، وهناك العديد من أنواع الأحجار الكريمة إذ يبلغ عددها ما يقارب أربعة آلاف نوع، وهذه الأحجار منها ما هو نفيس ويتحدد ذلك بالاعتماد على مكوناتها الفيزيائية والكيميائية، إلى جانب الظروف الطبيعية التي تكوّنت فيها هذه الأحجار، وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ الأحجار النفيسة عددها قليل جداً<sup>(٢٠١)</sup>. يقول ابن منظور: "الحجر الصخرة والجمع في القله احجار، وفي الكثرة حجار وحجارة ... والمعدنان الذهب والفضة ، ويقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قد انتشرت حجرته "والحجر يراد به عند الاطلاق جواهر كل جسم جماد<sup>(٣)</sup> . اما وصف هذه الاحجار بالكريمة فمن الكرامة اسم الاكرام ، وهو ايصال الشيء الكريم ، اي النفيس المكرم<sup>(٤)</sup> اي انها وصفت بالكريمة من باب اكرام الناس لها ، وذلك بدفع الاموال الطائلة من اجل الحصول عليها و بحفظها في اماكن آمنة. ومن الالفاظ التي تطلق على هذه الاحجار لفظه الاعلاق النفيسه ، والاعلاق من العلق بالكسر و هو الشيء النفيس الذي يتعلق به صاحبه فلا يبرح عنه ، و الشيء النفيس النفوس تعلق به، والنفيسه من النفيس ، والمنفس المال الذي له قدر خطر، ثم عم فقيل : كل شيء له خطر وقدر فهو نفيس<sup>(٥)</sup>. يطلق على الاحجار الكريمة الجواهر، والجواهر: معروف الواحدة جوهرة والجوهر: كل حاحه يستخرج منه شيء ينتفع به وجوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته ، وقيل الجوهر فارسي معرب<sup>(١)</sup> ومن المؤرخين المسلمين من يحصر لفظ الجوهر في اللؤلؤ فقط ، من ذلك قول الغزولي<sup>(٢)</sup> الجوهر اسم عام يطلق على الكبير والصغير منه- اي اللؤلؤ هو فما كان كبير فهو دره وما كان صغير فهو اللؤلؤ. ومن الالفاظ التي تطلق على الاحجار الكريمة لفظ العسجد ومع انه يطلق في الغالب على معدن الذهب ، الا انه اسم جامع للجوهر كله من الدر والياقوت ، وتوصف هذه الجواهر احيانا بلفظ الفريدة وهي الجواهر النفيسة كما يطلق على محترف المعادن النفيسة وبياعها الجواهرجي والجوهري<sup>(٣)</sup> هذا وقد بلغ من اهتمام العلماء المسلمين في الجواهر والاحجار الكريمة ان جعلوا الجواهر علما قائما بما هو علم الجواهر وهو علم يبحث فيه عن كيفية الجواهر المعدنية البرية كالالماس والياقوت والفيروز والبحريه كالدرد والمرجان وتميز ذلك ومعرفة جيدها من رديئها بعلامات تختص بكل نوع منها، وغايته وغرضه ظاهرة لا تخفى على الانسان<sup>(٤)</sup> تستخدم الجواهر في زينة شخصية وقديما كانت تنسب الى بعضها مجموعة من الخصائص غير الطبيعية فكانت تتخذ منه الاحجبة والطلسمات والتعاويذ معالجة الامراض والتحصين ضد الارواح الشريرة، ودفعها عن الانسان كما كانت الاحجار الكريمة في الغالب رمزا للسيادة، وسمو المكانة ولذلك قصر استخدامها على الملوك والنبلاء ورجال الدين<sup>(٥)</sup>.

١. عمر الحياي، "الأحجار الكريمة.. فيزيائية العلاج والتطبيب"، موقع الجزيرة، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٧-٦-٣٠.
٢. اسامة ابراهيم (٢٦-٣-٢٠١٢)، "حقيقة العلاج بالأحجار الكريمة"، موقع الطبي، أطلع عليه بتاريخ ٢٠١٧-٦-٣٠.
٣. ابن منظور ، لسان العرب، دار احياء التراث العربي ،بيروت لبنان، الطبعة الثانية ١٩٩٦، ص٩٠.
٤. المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف ، تحقيق: محمد رضوان الدايه ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٠هـ ، ص ١٠٦.
٥. المصدر نفسه، ص ٥٢٣ ، ابن منظور ، مادة نفس .

## المبحث الثالث

### الاحجار الكريمة في العصور الاسلامية

اهتم سكان بلاد الرافدين بالاحجار الكريمة اهتماما كبيرا منذ عصور ما قبل التاريخ ونتيجة لذلك التعامل بدأ التعرف على الوانها وخواصها الطبيعية واخذ يميز انواعها ويختار منها الاصلح حتى اعتقد سكان بلاد الرافدين ان للاحجار الكريمة فوائد سحرية واخرى طبية فضلا عن قيمتها الجمالية فاستخدموها في الزينة وتطعيمها بالحلي والتماثيل وكذلك البسوها للالهة تيمناً بقدسيته كما استخدمها الملوك في زينتهم ووضعوها في تيجانهم وقدموها هدايا في مناسباتهم لغلاء ثمنها وندرته فأرسل الرسل والمبعوثون بحثا عن مواطن توأجدها لاقتنائها. حتى انهم استخدموا الاحجار الكريمة في صناعة كثير من الاختام الاسطوانية والمنبسطة او ما الى ذلك. ولقد لعبت الاحجار الكريمة دورا بارزا بالرغم من ندرتها وافتقار ارض بلاد الرافدين لها في توسيع طرق التجارة والقوافل وكذلك الفتوحات العسكرية مما ادى الى اقامة علاقات تجارية برية وبحرية مع البلدان التي تمتلك هذه الاحجار فضلاً عن تأمين طرق المواصلات<sup>(١)</sup>

### أولاً: استخدام الجواهر في عصر الرسول والخلفاء الراشدين :

لما ظهر الإسلام ارتفعت مكانة الجواهر والاحجار الكريمة عند العرب المسلمين وزاد اهتمامهم بها فقد شرفها الله عز وجل بذكرها في القرآن الكريم كما جعلها من حلي الجنة. وقد ورد ذكر اللؤلؤ في سورة فاطر فقال تعالى: (جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حري)<sup>(٢)</sup> كما جاء ذكر الياقوت

### والمرجان في سورة

١. حميد ، انتصار احمد حسن حميد ، الاحجار الكريمة في حضارة وادي الرافدين ، دار المشرق الثقافية ، دهوك و

ط١، ٢٠١٣ ، ص ٧.

٢. سورة فاطر ، الآية ٣٣ .

الرحمن فقال عز وجل: (كأنهن الياقوت والمرجان)<sup>(١)</sup> وفي الحديث عن عبد الله بن عمر قال: لما نزلت (انا اعطيناك الكوثر)<sup>(٢)</sup> قال رسول الله (ص): «هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب مجراه من الدر والياقوت تربته اطيب من ريح المسك وطعمه احلى من العسل وماؤه اشد بياضاً من الثلج»<sup>(٣)</sup> ولما تأسست الدولة العربية الإسلامية في عصر الرسول(ص) وتوسعت في عصر الخلفاء الراشدين إلى فارس وبلاد الشام ومصر وشمال أفريقيا أصاب العرب المسلمون غنائم كثيرة من الجواهر والأحجار الكريمة لم يروا مثلها من قبل. من جملتها بساط من الجواهر والأحجار الكريمة طوله ستون ذراعاً وعرضه ستون ذراعاً أرسل إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قطعه وقسمه بين الناس؛ فأصاب علي بن أبي طالب (ع) قطعة منه؛ باعها بعشرين ألف. يصف الطبري هذا البساط فيقول: أصاب المسلمون يوم المدائن بهار كسرى ثقل عليهم أن يذهبوا به. وكانوا يعدونه للشتاء إذا ذهب الرياحين؛ فكانوا إذا أرادوا الشرب شربوا عليه؛ أرضه من ذهب ووشيه بفصوص وثمره جوهر وورقه بحرير وماء الذهب وكانت العرب تسميه القطف فلما قسم سعد فيهم فضل عنهم ولم يتفق قسمته فجمع سعد بن وقاص المسلمين؛ فقال: إن الله قد ملا أيديكم؛ وقد عسر قسم هذا البساط؛ ولا يقوى على شرائه أحد. فأرى أن تطيبوا به نفساً لأمير المؤمنين يضعه حيث يشاء؛ ففعلوا. لقد كانت الغنائم التي تصل إلى المدينة المنورة خلال هذه الفترة لاسيما الجواهر والأحجار الكريمة كثيرة وثمينة ولا تتوافق مع حالة التقشف والزهد التي يعيشها العرب المسلمون لذلك كان الخلفاء الراشدون يترددون أحيانا كثيرة في

١. سورة الرحمن ، الآية ٥٨ .

٢. سورة الكوثر ، الآية ١ .

٣. ابن كثير ، تفسير القرآن ، الراوي ، سعيد بن جبیر ، ط ٢ ، ٢٠١٨ ، ص ٨/٥٢٢ .

تقسيمها بين المسلمين خوفا عليهم من طمع الدنيا والافتتان بها ويتقصدون إهداءها إلى بيت الله حيث توضع في الكعبة المشرفة<sup>(١)</sup>.

## ثانياً:- الاحجار الكريمة في العصر العباسي الاول (132-232 هـ / 749-846 م / )

بعد أن تأسست الدولة العباسية، زاد اهتمام الخلفاء والناس خاصة من كبار رجال الدولة بالأحجار الكريمة، وتفننوا في التزين بها واقتناءها، فانتشرت تجارتها وزادت أسعارها، وقد تنوعت أشكال الأحجار الكريمة في العصر العباسي الأول وتعددت أسماؤها<sup>(٢)</sup>. ذكر يحيى بن ماسويه<sup>(\*)</sup> كبير أطباء الخلفاء العباسيين، أسماء هذه الأحجار الكريمة التي كانت منتشرة في ذلك العصر فذكر منها: اللؤلؤ، الياقوت، الزمرد، الماس، الخرين، المادينج، الأفلوج، الجمست، العقيق، الجزع، الدهنج، السبس، الياسب، الفيروزج، البسذ، اللازورد، المكى، الكركهن، الكركند، الياسميس، الكرك، المسنى، العنبري، الغزوني، الخنجي، البلور، القبورى<sup>(٣)</sup> غير أن هذه المعادن لا تكاد تحصى، لكن منها ما يعرفه الناس ومنها ما لا يعرفونه<sup>(٤)</sup>.

وكان للأحجار الكريمة قيمة مالية واعتبارية لدى الخلفاء العباسيين وقد شكلت موردا اقتصاديا مهما في اقتصاد السوق في عهد الدولة العباسية فضلا عن المؤلفات التاريخية التي تناولت الاحجار الكريمة بمزيد من التفصيل حول اهميتها الاقتصادية لدى الخلفاء العباسيين فضلا عن القوائم التفصيلية بأسعار انواع الجواهر والاحجار واماكن تواجدها (٥).

١. المريخي، سيف شاهين خلف، "تجارة الجواهر والاحجار الكريمة عند العرب المسلمين"، جامعة قطر للاداب، العدد ٢٨، ٢٠٠٦، ص ٤٥-٤٦.

٢. حمودي المصدر السابق، ص ٢٩١.

\*هو أبو زكريا يحيى بن ماسويه (أو يوحنا) بن ماسويه الخوزي كان نصرانياً سريانياً وهو كبير أطباء الخلفاء العباسيين اشتهر صيته في عصر الخليفة العباسي المأمون كانت وفاته سنة ٢٤٣ هـ (يحيى بن ماسويه، الجواهر وصفاتها وفي أي بلد هي وصفة الغواصين والتجار، تحقيق عماد عبد السلام رؤوف، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧، مقدمة المحقق، ص ١٥-٢٠ وبتصرف).

٣. القنوجي، أبجد العلوم، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، ج ١، ص ٢٤-٢٥.

٤. الابشيهي، المستطرف في كل فن مستظرف، شرحه: مفيد قميحة، دار الكتب ١٩٨٣، ج ٢، ص ٣٠٩.

٥. الدليمي، محمد حسن سهيل، "الاحجار الكريمة وقيمتها الاقتصادية في الدولة العباسية (١٣٢-٦٥٦ هـ)"، مجلة البحوث والدراسات الاسلامية، عدد ٤٦، ص ٤٢.



## المبحث الرابع

### خصائص الاحجار الكريمة

ان الحجر الكريم ماله عضوية تمتاز بخمسة خصائص هي ندرة الوجود، الجمال، الصلابة، الاصل الطبيعي ومقاومة والاحماض الكيميائية<sup>(١)</sup>. ان صفه الجمال في الاحجار الكريمة تحددها مجموعة من خصائص مثل: اللون والبريق، والشفافية، ومعامل الانكسار، وقد تكون الاحجار الكريمة ملونة كما هو الحال بالنسبة للياقوت ( احمر اللون) والزمرد (اخضر اللون) والفيروز (ازرق اللون) كما انها قد تكون عديمة اللون ومن الامثلة على ذلك، الالماس اغلى واثن الاحجار الكريمة<sup>(٢)</sup> على الاطلاق.

تتميز الاحجار الكريمة عديمة اللون، بصفتين مميزتين هما: التالق او الاشراق، او الابهار، والتشتت. ويقصد بالتالق مقدرة البلورات المكونه للحجر الكريم على عكس الضوء الى العين، اما تشتت، فيشير الى قدرة البلورات على تشتيت الاشعة الضوئية وتحليلها الى الوان الطيف المعروفة<sup>(٣)</sup> وتعتبر الاحجار الكريمة ازهار مملكة المعادن، فهي زهور لا تذبل ولا يزول قدها مع الزمن، تجذب الانظار بالوانها الجذابة وبريقها الاخاذ ولكن تلك الصفات الجميلة لا تتجلى لنواظرنا، الا اذا قطعت الحجاره بمهارة وصقلت وهيئت للحلي بل لعل خامه الحجر الكريمة لا تبدو شيئاً يستحق العناية اذا وقعت في ايدينا ولكنها تحظى بمكاتها الحقيقية عند الخبير لانها تخفي صميمها هباتها الطبيعية التي لا ترى بالعين المجردة

١. الجمره، قائد بن حسن علي، "صناعة الاحجار الكريمة في مدينة صنعاء"، الجمعية الجغرافية السعودية، دار المنظومة، ٢٠٠٣، ص ٥٧٨.
٢. حنفي، المصدر السابق، ص ٢٧٥.
٣. المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

والصفات التي تتميز بها الاحجار الكريمة هي التي تتحكم في تقديرها ولكن هناك بعض العوامل المؤثرة، كعامل الندرة فالوفرة والندرة يؤثران على الحجر ، كما تؤثر تماما الخصائص الطبيعية و لذلك لجأ المشتغلون في الاحجار الكريمة ، ولاسيما الأماس الى المحافظة على مكانته، بان سيطروا على المقادير التي تعرض منه في اسواق العالم فاذا اكتشفت كميات وفيرة منه، عمدوا الى ايداعها والمحافظة عليها مدة من الزمن ولا يخرجون منها الا مقادير محددة ، ولذلك يحافظون على الاسعار العالمية للماس ولا يعرضونها للتدهور والتلاعب (1).

توجد عدد من خواص الاحجار الكريمة الفيزيائية التي تميزها و تلك الخواص تساعدنا في كيفية التعرف على الاحجار الكريمة ومنها

### ١. نظام بلوري

تتشابه الهياكل الذرية للأحجار الكريمة مع أصلها المعدني ، حيث يتم ترتيب مكوناتها الذرية في أنماط محددة ، أو هياكل بلورية ، هناك ستة مجموعات رئيسية أو أنظمة للتكوينات البلورية مثل نظام متساوي القياس ، نظام رباعي الزوايا ، نظام سداسي ، نظام تقويم العظام ، النظام أحادي الميل ،نظام تريلينك.

### ٢. الصلابة

تقيس الصلابة مقاومة الأحجار الكريمة للخدش ، والتي ترتبط بقوة الترابط الأيوني أو الذري للمعادن ومكوناتها الكيميائية. معيار القياس الأكثر استخدامًا لصلابة المعادن هو مقياس موس للصلابة المعدنية ، الذي ابتكره عالم المعادن النمساوي فريدريش موس في عام ١٨٢٢ ، كلما زاد عدد الجزيئات المكونه المعدن زادت الصلابة ، المقياس نسبي بين كل معدن ، لا توجد نسبة مطلقة بين كل مستوى صلابة

### ٣. المتانة

تشير المتانة إلى مدى قدرة الحجر الكريم على تحمل الإجهاد الميكانيكي الخارجي ، مثل التأثيرات الناتجة عن السقوط أو الطرق ، دون أن ينكسر أو يتشقق ،

الماس هو أقسى المعادن في الطبيعة ولكنه ليس أقسى المعادن ، قد لا يكون الجاديت والنفريت بنفس صلابة الماس ، لكنهما يمكنهما تحمل الطرق دون كسر ، هذا لأن لديهم هياكل شبيهة بحزم الألياف المتشابكة تعطي المعادن صلابة.

٤. اللون مثل معظم الأجسام الأخرى ، تختلف المعادن في قدرتها على امتصاص الضوء وعكسه ونقله بأطوال موجية مختلفة ، وبالتالي تنتج ألواناً مختلفة ، يعد اللون أيضاً خاصية مهمة في تحديد اسماء الأحجار الكريمة ومعانيها وكذلك قيمتها ، على سبيل المثال ، الأحجار الكريمة والياقوت عبارة عن بلورات من اكاسيد الالمونيوم ، عادة ما يكون الكريستال عديم اللون ، وينتج الكوراندوم ألواناً مختلفة من خلال وجود آثار من الحديد والتيتانيوم وأيونات الكروم.

٥. اللمعان يصف اللمعان الطريقة التي ينعكس بها الضوء عن أسطح الأحجار الكريمة ، يقال إن المعادن ذات معامل الانكسار العالي والتي يمكن أن تعكس الضوء بشكل جيد لها "بريق أدامنتيني" ، مثل الماس والزركون والروتيل ؛ معظم معادن الأحجار الكريمة لها بريق زجاجي ، مثل اكسيد الالمونيوم ، الزمرد ، الزبرجد ، الكريزوبيريل ، الكوارتز ، التوباز ، الفلسبار ، والتورمالين.

٦. الشفافية الشفافية تقيس درجة الضوء الذي يمر عبر الحجر الكريم ، ترتبط شفافية المعدن ارتباطاً وثيقاً بعوامل مثل كمية الشوائب أو الانقسامات ، على سبيل المثال ، في شريحة من الأحجار الكريمة بسمك ١ سم ، إذا كان من السهل مرور الضوء خلالها ، فيمكن القول إن الحجر الكريم شفاف ؛ ومن الأمثلة على الأحجار الكريمة الشفافة الماس وكريستال الياقوت والكوارتز ، إذا مر القليل من الضوء ، فيقال إنه شفاف ؛ العقيق ، التورمالين ، الجاديت والنفريت هي بعض المعادن الشفافة ، إذا لم يتمكن الضوء من المرور على الإطلاق ، فيقال إنه معتم ؛ الفيروز واللازورد ومعظم الأحجار الكريمة العضوية معادن غير شفافة<sup>(١)</sup>.

١. أبو القاسم، رشا ، خصائص الأحجار الكريمة ، نوفمبر ٢٠٢٠/٠٦ ، physical properties of gemstones

## ٧. التشتت

يشير تشتت المعدن إلى كيفية تقسيم الضوء إلى مكوناته الفردية ذات الطول الموجي – الأحمر والبرتقالي والأصفر والأخضر والأزرق والبنفسجي والأرجواني – عندما يصطدم بسطح الحجر الكريم ، كلما زاد التشتت ، كان عرض ألوان قوس قزح أكثر بروزًا ، الماس له تشتت يصل إلى (٠.٠٤٤) وبالتالي فهو قادر على عرض ألوان رائعة ؛ تحتوي الزركون أيضًا على نسبة تشتت عالية (٠.٠٣٨) ويمكن أن تعرض ألوانًا رائعة مثل الماس عند صقلها في الأحجار الكريمة ذات الأوجه.

## ٨. معامل الانكسار

الأحجار الكريمة لها كثافة أعلى من الهواء ، لذلك عندما يدخل الضوء إلى الحجر الكريم ، فإنه يتباطأ ويغير اتجاهه ، مما يؤدي إلى الانكسار ، تسمى النسبة بين سرعة الضوء في الهواء وداخل الجسم بمعامل الانكسار ، يمكن تصنيف مؤشرات الانكسار في الأحجار الكريمة إلى انكسارات مفردة ومزدوجة.

## ٩. تغيير اللون

قد تغير الأحجار الكريمة ألوانها حسب زوايا الضوء التي تدخل فيها ، أيضًا ، قد تتغير ألوان الأحجار الكريمة عندما تتألق بأضواء بأطوال موجية مختلفة ، يشار إلى هذه الخاصية باسم تغيير اللون ، بعض الأحجار الكريمة التي تظهر هذه الخاصية هي الأوبال الثمين واللابرادوريت والكسندريت والفلوريت.<sup>(١)</sup>

١. أبو القاسم ، المصدر السابق ص ٢٨٦ .

## المبحث الخامس:

أولاً:- انواع الاحجار الكريمة واماكن تواجدها :

عرف العرب المسلمون وتعاملوا مع انواع عديدة من الجواهر والاحجار الكريمة وصل عددها الى ثمانية وثمانون جوهرًا مختلفًا. وقد قسموا هذه الاحجار حسب اماكن تكوينها و استخراجها الى عدة انواع<sup>(١)</sup>. والاحجار الكريمة النفيسة الثمينة على شكلين :

- ١- العضوي الطبيعي : وهي التي تنشأ بفعل الحياة على سطح الارض او في البحر كاللؤلؤ.
- ٢- غير العضوية: وتشمل اكثر الجواهر حيث توجد على شكل بلورات ذات الشكل الاساسي الذي يعطي الجواهر قيمة جمالية وثمانية كالياقوت كونها نادرة و تباع وتشتري باغلى الاثمان.
- ٣- وعلم الاحجار الكريمة يطلق على جميع المواد التي التي وصفت بالمعادن ويدخل في ذلك الزجاج الخام والزئبق وكذلك بعض المواد العضوية مثل البازهر.

**الاحجار العضوية:** وهي الاحجار التي انتجتها الكائنات الحية مثل النباتات والحيوانات مثل:

- المحار ينتج اللؤلؤ
- هيكل الحيوانات الدقيقة تنتج المرجان
- الافرازات المتحجرة الاشجار التي تنتج الكهرمان
- الاشجار المتحجرة تنتج الجت

---

١. المريخي ، المصدر السابق ، ص٥٨.

وتقسم الاحجار الكريمة الى ثلاثة اصناف:

- ١- متحجرات نادرة وهي العنبر والكهرمان او (الراتنج) المرجان المسك.
- ٢- اللافلزات وهي (الزرنخ بنوعية الاحمر والاصفر) والزفت بالقار،الكبريت.
- ٣- الفلزات السائلة مثل الزئبق والفلزات الصلدة وهي الاثاب الحديد الخارصين الرصاص السبيكة الابراص والبرونز<sup>(١)</sup>.

١- **حجر الياقوت** : هو من اقدم الاحجار الكريمة واغلاها ثمنًا وانفسها وجودًا عثر عليه بعده الوان منها : الاحمر والاصفر والازرق والاسود، الا ان افضلها الياقوت الاحمر، وتعد الهند و جزيرة سرنديب<sup>(\*)</sup> من اهم مناطق انتاج الياقوت وتصديرها الى العالم الاسلامي وتميز الياقوت بخواص طبيعية اسهمت في علو مكانته وزيادة الاقبال عليه ، من خواصه المحببة الى الناس صفاء لونه وبريق شعاعه ، وصلادته فهو يقطع جميع الحجارة ولا يقطعه. اما عيوبه فتتحصر في اختلاف الوانه و في التشقق الذي يصيبه وفي الخروق التي توجد في باطنه ويعلوها شيء من التراب ، و ربما وجد فيه دود حي او ربما وجد فيه ماء<sup>(٣)</sup>.

٢- **حجر الالماس** : هو حجر شفاف ذو زوايا ، له بريق ويشبه الياقوت فالرزانة والصلابة ويتميز عن الياقوت بانه يقطع جميع الاحجار ولا شيء يسحقه ومن انواعه الابيض والزيئي أوالاصفر والاحمر والاخضر والاسود وافضلها الابيض البلوري والزيئي وكان كل نوع منه استخدامات خاصة فالالماس الابيض على سبيل المثال يستخدم في ترصيع السيوف والقلائد والحلي والالماس الاحمر اما

١- حميد ، المصدر السابق ، ص ٣٤-٣٥.

٢- حسن ، حسنين عبد الرزاق ، " استعمالات الاحجار الكريمة عند المرأة العربية قبل الاسلام" ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢٩ ، ٢٠١٨ ، ص ١٧٨٦.

٣- المريخي ، المصدر السابق ، ص ٥٩.

(\*) - جزيرة سرنديب ( جمهورية سريلانكا حاليا ) : هي واحدة من جزر المحيط الهندي ، تقع في جنوب غرب خليج البنغال في قارة اسيا .

الالماس الاصفر فيصلح لفصوص الخواتم والاساور والمعاضد ومن اشكاله المثلث والمخروطي والمسدس وقد كان لالماس في القرنين الثالث والرابع الهجريين. التاسع والعاشر الميلاديين مكانه خاصه عند الملوك والامراء وبالاخص العباسيين وذلك لندرته الامر الذي ادى الى اشتداد الطلب عليه فكانوا ينفقون الاموال الطائلة للحصول على الفصوص الكبيره للتختم بها والتميز بها عن العامة<sup>(١)</sup> جلب حجر الالماس الى بلاد العرب عبر البحار من بلاد الهند وشرق افريقيا واليونان وبلاد فارس<sup>(٢)</sup>.

٣- **حجر اللؤلؤ:** يقصد باللؤلؤ لفظا هي صفة للمعان البراقة التي امتازت بها الاحجار الكريمة المتكونه في بطون اصداغ المحار البحري ، للؤلؤ اسماءً متعددة الا انه اكثرها شهرة اسم الدر الذي يقصد به حجر اللؤلؤ الكبيرة نسبيا ، وهذا ماجاء ذكره في القرآن ((يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان))<sup>(٣)</sup> شهدت بلاد العرب مصائد غنية باللؤلؤ لاسيما في مملكة دلمون وقطر وعمان المطللة على الخليج العربي اذ امتهن عدد من اهلها صيد اللؤلؤ التي اغدقت عليهم اموالا طائلة رغم عسر المهنة وصعوبة الصيد في اعماق الخليج<sup>(٤)</sup>

٤- **المرجان :** هو من الجواهر النفيسة ، ويسمى عند العرب ايضا البسذ، والمرجان افراز حيواني يتكون في البحر ويتركب من مادة كربونات الكالسيوم وعن تكوينه ذهب القدماء الى القول انه نبات بحري لانهم رأوه ياتي من قعر بعض البحار، كانت اهم واغنى مناطق انتاجه في العصور الوسطى بلاد الاندلس ومرسى الخزر ومدينة سبته على سواحل شمال افريقيا وعدن على ساحل بحر العرب وبحر الاحمر من اهم مصادر المرجان ، والمرجان يوجد احمر ، شديد الحمرة وهو اجود انواعه ويمتاز

١- المريخي ، المصدر السابق ، ص ٥٩ .

٢- حسن ، المصدر السابق ، ص ١٧٨٦ .

٣- سورة الرحمن ، الاية ٢٢ .

٤- حمودي ، المصدر السابق ، ص ٦٢ .

بكبر حجم ويسمى الشاغ كما يوجد منه الابيض والوردي والاسود. ومن خواص المرجان انه اذا القى في الخل الابيض وتعرضه للادهان يصلحه كما يتخذ منه خواتم تنقش على فصوصها كتابات ورسوم ويحتوي المرجان على مواد بروتينية رغم ان درجة ولادته ومقاومته للتلف والانبراء اقل من اربعة من عشرة الا انه يعد من اصبر الاحجار على الاستعمال ويتأثر المرجان ويفسد اذا تعرض للنار وتتلفه الاحماض والخمر<sup>(١)</sup>.

**٥- حجر الزمرد :** حجر مشع خفيف الوزن املس وناعم ، ويأتي في الصلادة المرتبة الثالثة بعد الالماس والياقوت وكان تجار الجواهر من العرب المسلمين يستخدمون العقيق لاختبار درجة صلادة الزمرد ذلك بخدشه بالعقيق فان خدشه فهو من اشباه الزمرد<sup>(٢)</sup>. والزمرد حجر مختلف الالوان منه الاخضر المعتدل الخضرة ومنه الاخضر المختلف الخضرة منه الاصفر ومن اهم انواعه الذبابي شديد الخضرة والريحاني فاتح اللون شبيه بلون ورق الريحان وترتفع قيمته كلما كبر حجمه واستوت قصبته وسلم من الاعوجاج وكانت مصر من اهم مناطق انتاجه وتصديره الى ديارالاسلام<sup>(٣)</sup>. اما موقع مناجمه بالتحديد بين بلاد مصر والسودان خلفه اسوان وتحديدا لا اهم مصادر الزمرد سلسله جبال الصحراء الشرقية المحصورة بين البحر الاحمر و نهر النيل في صخور الشيست ولا تزال هذه المناجم تنتج حتى الان و كشفت التنقيبات في مصر في هذه المناجم معدات وادوات الشير الى قدم هذه المناجم حيث انها مصدر الحجر الكريم الذي اهدي الى كليوباترا وايضا مصدر جميع الزمرد الذي اتى ذكره في التوراة ومعادنه لا تتجاوز حدود مصر والواحات و جبل المقطم وارض بيجة في صعيد مصر

١- المريخي ، المصدر السابق ، ص ٦٣-٦٤.

٢- المصدر نفسه ، ص ٦٥.

٣- حمودي ، المصدر السابق ، ص ٣٠٠.



في جنوب النيل و يظهر على شكل مستطيل ذات خمسة اسطح وتسمى اقصابا<sup>(١)</sup>.

٤- **حجر العقيق:** العقيق من اهم الاحجار الكريمة التي شاعت في بلاد العرب ، جلب من عدة مناطق كاليونان و الهند واليمن و بلاد المغرب العربي<sup>(٢)</sup> ذكر في المصادر التاريخية اماكن اخرى لتواجد العقيق منها بلاد السند والحبشة ،ويقول ابن منظور في حديثه عن الحبشة "الجزع والعقيق معدنهما اليمن والحبشة"، لكن على الرغم من حديث هذه المصادر عن أماكن متعددة للعقيق والجزع، إلا أنها لم تذكرها إلا مقرونة بأماكن توأجدها في بلاد اليمن، وهذا يدل على عظم العقيق اليمني وجودته<sup>(٣)</sup> والعقيق حجر يعمل منه خرز وفصوص وهو أيضا اصنع واجود انواعه الاحمر المشمش ثم الاصفر والازرق وبعدها الاسود في الابيض .وسمي العقيق كذلك لعقه بعض الحجارة لشقه اياها فهو فعيل بمعنى فاعل. واليمن تنتج اجود انواع العقيق ،وقد اكد الجاحظ ذلك فقال وخير العقيق اليمني الشديد الحمرة الذي يرى في وجهه تشبه الخيوط ، وكلما كان اصفى واضواً كان اجود في الثمن<sup>(٤)</sup>.

٥- **حجر الفيروز:** الفيروز حجر ازرق صلب وقال التيفاشي الفيروز حجر نحاس يتكون من طبقات النحاس الصاعدة من معدنه ويدرجه شيخ الربوه ضمن الاحجار التي تأتي في الشرف والقيمة دون الياقوت والالماس والزمرد ومن انواعه الازهري والبوسحافي والبنبي ، واجودها الصلب المر المشبع اللون الصقيل المشرق الوجه وتعد خراسان ان المركز الرئيسي لانتاجه وتصديره الى العالم الاسلامي.<sup>(٥)</sup>

١- حميد ، المصدر السابق ، ص ٨٤.

٢- حسن ، المصدر السابق ، ص ٧٨٧.

٣- حمودي ، المصدر السابق ، ص ٣٠٣.

٤- المريخي ، المصدر السابق ، ص ٦٦.

٨- حجر الازورد: حجر ازرق بلون السماء تسميه العرب العوهق وتعد افغانستان من اهم مراكز انتاجه وتصديره الى العالم الاسلامي وكان يجلب ايضا من والاندلس واجود انواعه البذخشي المشرق الصافي الكحلي (١).

### ثانياً:- استخدامات الاحجار الكريمة في العلاج

لقد استخدم العرب القدامى الأحجار الكريمة لعلاج العديد من الأمراض العضوية والنفسية أيضاً، ولا زالت الدراسات تُجرى في هذا الخصوص لمعرفة ما إذا كانت الأحجار الكريمة يُمكن اعتبارها أحد أنواع الطب البديل أم لا، حيث لم يثبت علمياً مدى فعاليتها في علاج الأمراض حتى الآن، ويرى فريق من الأطباء أنّ مدى نجاح هذا العلاج يتوقف على مدى تقبُّل الجسم للعلاج، ومدى التوافق ما بين الموجات الكهرومغناطيسية التي يُصدرها جسم الإنسان مع الموجات الصادرة عن الأحجار الكريمة، وبالرغم من أنّ الأبحاث العلمية لا زالت جاريةً إلا أنّ هناك ما يُؤكِّد أنّ لبعض أنواع الأحجار الكريمة النادرة خواصٍ علاجية ومن أمثلة ذلك الكهرمان الذي يتشكّل من الصمغ الذي تُنتجه أشجار الصنوبر، وقد كان يُستخدم من قبل الإغريق والفراعنة لعلاج التقرّحات الجلدية وذلك بعد سحقه وخلطه ببعض المواد ومنها الكركم، وقد أكدت دراسة حديثة أُجريت في السويد صحة هذه الفائدة العلاجية (٢).

كما أشرنا فإنّ هناك الكثير من أنواع الأحجار الكريمة التي يصعب حصرها وسنذكر هنا أهم أنواع الأحجار الكريمة وفوائدها:

(١) الألماس: يُساعد في تقطيت حصوات الجهاز البوليّ، وعلاج مشاكل الجهاز الهضميّ، كما أنّه يُعالج عُسر الهضم والصرع وبعض الأمراض العصبية، وكذلك تعكّر المزاج، والألماس هو أجمل وأثمن الأحجار الكريمة ويأتي

١. المريخي ، المصدر السابق ، ص ٦٧ .
٢. ابراهيم ، اسامة ، " حقيقة العلاج بالأحجار الكريمة " ، موقع الطبي ، ٢٠١٧ ، ص ١٢١ .
٣. بثلاثة ألوان الأصفر والأبيض والأسود، وقد يكون شفافاً بلا لون، كما له دور في منح الجسم النشاط وتقوية المناعة (١).
- (٢) المرجان: يُعالج مرض الجذام، وقرحة المعدة وذلك باستخدام مسحوق المرجان ممزوجاً بالعسل، كما أنّ له قدرة في تحسين الحالة العاطفية لدى من يرتديه.
- (٣) الزيكون: يعالج فقر الدم ويُستخدم لذلك الزيكون، كما أنه يُعتبر مضاد للحساسية.
- (٤) الفيروز: يُستخدم لعلاج خفقان القلب وتقويته، وقد حاز هذا الحجر الكريم على شهرةٍ واسعةٍ إذ كان يُعتقد بأنّه يجلب الرزق ويُبعد الحسد عمّن يرتديه.

- (٥) **حجر القمر:** يُساعد في مقاومة الاضطرابات الهرمونية الأنثوية ومشاكل الحمل والعمق.
- (٦) **حجر الجزع:** يُستخدم لإيقاف نزف الدم وعلاج اليرقان وتسهيل الولادة.
- (٧) **حجر الأوبال "عين النمر":** يعمل على تهدئة الأعصاب ومنح الجسم النشاط ومقاومة الربو وله دور في تقوية العظام، ويمتاز بوجود ذرات برونزية جميلة تتداخل مع لونه البني.
- (٨) **حجر اللازوريت:** يعمل على تسكين الألم.
- (٩) **اللؤلؤ:** يعمل على علاج مشاكل سن اليأس، كما له دورٌ في الحفاظ على صحة الأسنان وكذلك العينين، ويُستخدم اللؤلؤ في علاج الإسهال والأزمة الصدرية ويُقوي الأعصاب.
- (١٠) **حجر السيترين:** يُستخدم لمقاومة العصبية والقلق والإجهاد، كما أنه مفيد لمرضى السكري.

١. الاغا، وفاء ، " فوائد

الاحجار الكريمة العلاجية في تحفيز الطاقة " ، مجلة الجميلة ، ٢٠١٧، ص ٣٢٠ .

- (١١) **اليشم:** يُستخدم لعلاج الكليتين كما أنه يعمل بمثابة مُهدئ ضد القلق والخوف.
- (١٢) **حجر السربنتين:** يعالج الشقيقة "الصداع النصفي".
- (١٣) **حجر الزفير:** يمتاز بلونه الأزرق الذي يمنح الشخص الراحة النفسية، وله قدرة عالية على امتصاص الأشعة التي تُثار في نفسية الشخص، ولهذا يُمكن استخدامه كمُهدئ للأعصاب
- (١٤) **حجر أونيكس:** يعالج العظام ويعمل على مقاومة التفكير السلبي.
- (١٥) **حجر الأثمد:** يعمل على تقوية أعصاب العين والمساعدة في التئام الجروح والتقرحات، يُساعد في الحفاظ على صحة وجمال الشعر وجفون العينين.
- (١٦) **الزمرد:** يعتقد البعض أنّ له قدرة في حماية من يرتديه من الحشرات السامة، ويتميز الزمرد بلونه الأخضر الجميل الذي يُريح العين عند النظر إليه.
- (١٧) **حجر أمازيت:** يعمل على تقوية الدورة الدموية، كما يُستخدم كعلاجٍ للفيروسات التي تُصيب المعدة وكذلك الكبد، ويُقوي مناعة الجسم.
- (١٨) **الياقوت:** يُعتبر اللونين الأحمر والأرجواني من أجود أنواع الياقوت ويمتاز اللون الأحمر منه بالقدرة على تهدئة الأعصاب، كما أنه يُنشط الذاكرة، ويُقوي القلب، ويُحسن الأوعية الدموية، كما أنه مُسكن للألم.
- (١٩) **العقيق:** له عدة ألوان، ولكل لونٍ دورٍ مختلفٍ في علاج المشاكل الصحية حيث إنّ اللون الأحمر يُحسن الحالة النفسية ويُقاوم مشاعر الضيق والهمّ، أما اللون الأخضر فله دور في وقف النزيف، واللون الأبيض يعمل على زيادة كمية الحليب لدى السيدة المرضعة، وبشكل عام فإن العقيق مفيد في تسكين الآلام خاصة آلام الولادة<sup>(١)</sup>.

## المبحث السادس

### طرق تصنيع الاحجار الكريمة

**صناعة الاحجار:** هي تحويل خامات الصخور ذات الخواص المميزة الى منتجات تشبع حاجات المجتمع و تكون اكثر فائدة واغلى قيمة .

#### طرق تصنيع الاحجار الكريمة :

بعد ان يتم استخراج خام الاحجار بشتى الطرق البدائية وباقل اضرار تكسير الخام وتناثره ، اذ لا يمكن استخراجه بقوالب كبيرة وسليمة ، خاصة في مناجم العروق ، وان الخام يتوفر او يباع من مناطق استخراجيه او شرائه من خلال عرض الخام على محلات الحرفيين، ويقوم الحرفيون بممارسة حرفة تصنيع الاحجار الكريمة بحسب تاهيل معاملهم ، و نوع الانتاج وكميته ، وتحدد طريقة تصنيع الاحجار الكريمة وسماتها الطريقة التقليدية القديمة التي تعتمد على الجهد العضلي بشكل كبير فضلا عن الخبرة والمعرفة حتى ولو محدودة و كذلك تتميز بقله الانتاج الذي يستغرق انتاج نوع معين عدة ايام تتم بعده خطوات<sup>(1)</sup> هي:

- 1- التجمير: ان كان الخام صلبا او شديد الصلابة، وذلك بوضع كمية من الخام المعدن في علبه او في الرماد الحار مباشرة داخل التنور لعدة ايام حتى يرطب ويلين الخام.
- 2- عملية الجليخ بالمطرقة بعد الترطيب لفصل المخلفات من تراب وحجر عادي من خام المعادن.
- 3- عملية القطع والتشكيل والمساواة ، وهي عملية متواصلة مع ما سبق، اذ يقوم بتكسير المعدن حسب الاشكال المطلوبة وهولا يزال رطباً يقبل التقطع بسهولة دون ان يتكسر بالمطرقة بحسب الفواصل دون تشويه

---

1- الجمرة ، قائد بن حسن علي ، " صناعة الاحجار الكريمة في كدينة صنعاء "، الجمعية الجغرافية السعودية ، دار المنظومة ، ٢٠٠٣ .

٤- الترميل ( التجمير النهائي ) وذلك بوضع الرمل او الرماد على السطح ، ووضع القطع المشكلة بشكل افقي ويغطى بالرماد او الرمل ثم يوضع الجمر فوق ذلك وتترك ليوم او اكثر الاظهار و زيادة وتثبيت المفاتن الجمالية من بريق ولون مع الترطيب

٥- الصقل والتلميع لقطع الانتاج : من خلال لصق القطع خاصة الفصوص في اعواد خشب بمادة لاصقة تسمى ( باللك ) ثم تتم عملية الصقل باليد للماسة وازالة (الخدوش) لعملية الجلخ وتنقيته من النمش وتلميعه لتعميق بريقه ولونه، وذلك من خلال حك القطع المثبتة بالعود في حجرة طباشيرية بيضاء التكوين وهي متوافرة في عدة مناطق ويتم عرض الانتاج للبيع او التصدير<sup>(١)</sup>.

**فن نقش الاحجار الكريمة** يقوم الفنانون بقطع التصميم في الطبقة العليا مكونين تباينا لونيا جميلا ناتجا من نتابع الطبقات وعلى هذا يعتبر النقش في الحقيقه نوع من النحت صغير البروزات وبشكل عام تستخدم الاصداف المرجان انواع الكوارتز المختلفة التي تسمى العقيق الابيض حجر الصوان والازاميل المعدنية<sup>(٢)</sup>. كانت النقوش في الماضي تستخدم في عمل اختام تعطي انطباعات على الشمع والطين والرطب ويتطلب فن النقش على الاحجار الكريمة، خاصة الاحجار الصلبة استخدام معدات معدنية دوارة كما هو الحال عند خرط الاخشاب مع استخدام مادة حاكة مثل مسحوق الحجر نفسه ، وقد كان الرومان يستعملون مادة حارقة مكونة من خليط من غبار الالماس والزيت<sup>(٣)</sup>.

---

١. الجمرة ، المصدر السابق ، ص ٦١٤.

٢. الهاشمي ، نسيبة محمد ، " الختم الاسلامي نشأته تطوره أغراضه " ، مجلة مهد الحضارات ، العدد ١١ - ١٢ ، ٢٠١٠ ، ص ١٥١.

## المبحث السابع

### نماذج من الاحجار الكريمة على الفنون الاسلامية

تضم المتاحف العربية والعالمية اعداداً لا تُعد ولا تُحصى من الاثار ذات الاحجار الكريمة حيث كانت هذه الاحجار تزين الاثار بطرق مختلفة منها الترصيع أو الحفر وفي بحثي هذا تناولت نماذج مختارة من هذه الاثار ومنها فردة قرط من الذهب المنسوج على شكل قرص شبه دائري محيطه مرصع بحبيبات بيضاء من اللؤلؤ. وداخل القرص هناك أحجار من الزمرد الأخضر والأحمر كما في الشكل (١) أما ساعد العروة الأمامي فقد زين بثلاث حبيبات متراكبة، وأخرى مفردة في الأعلى ومن الاثار الاخرى شكل (٢) التي تحمل احجار كريمة تكون كل واحدة من هذه المشابك من لسان إيزيم منزلق على قوس دائرة ، وهي الجزء الأساسي من المشبك، الذي ينتهي في الطرف المقابل للدبوس، بحلقة صغيرة لتعليقها بسلسلة توصل بين المشبكين. يتخذ الجزء الأساسي من المشبك شكلا بيضويا، تتوزع زخرفته حسب تصميم شعاعي. و تنطلق أربعة أحجار كريمة على شكل زهيرات، مسماة الغرناطي أو زهور رودوس، مرصعتان مثنى مثنى بجذر من حجر الزمرد، وبحجر كريم رمانى اللون من رصيعة بيضوية مرصعة بحجر الزمرد غير المصقول. وتتبعث من المركز نفسه تركيبات مورقة مكونة، من سعيفتين نخيليتين ذات قنوات، ومن ثلاث سعيفات نخيلية متماثلة على شكل زهيرات، مزينة بلألئ غريبة الشكل، مثبتة على سطح الحلية بواسطة خيط من الذهب ينتهي بكرة مذهبة. وزخرفت حواف المشبك بسعيفتين نخيليتين ثنائيتين، تلتف أقسامهما بطرق مختلفة، لتشكل خطا من الزخارف المتكسرة. تستخدم هذه الحلية، لربط رداء العروسة، كما يتم وضعها كحرز وقائي من الحسد. ويذكر هذا التركيب الصليبي الشكل، المتكون من خمسة أحجار، بعلامة اليد بأصابعها الخمسة (الخميسة أو يد فاطمة). وكذلك بالعين المركزية التي تستشعر الخطر وتبدهه وقاية للعروس أو للمرأة التي تحملها من سوء الطالع الذي قد يكنه الحاسدون لها. (١)

(١) محمد ، عزة عبد المعطي محمد ، نجاح مهدي ، مجلة العمارة والفنون ، ٢٠١٩ ، ص ٢٣٤ .

ومن الآثار الأخرى شكل (٣) يتكون هذا العقد العريض من عدة جواهر منظومة ضمن بريم من الحرير، تتناوب مع لآلي من الذهب بيضوية الشكل ومخددة؛ وتتشكل من عدة جواهر من الذهب متدلّية، لها شكل زهيرات أو زهرات رودس المدعوة "غرناطي"، وورديات وأهلة ونجوم، تجتمع كلها لتشكل واقية صدر عريضة وطويلة تغطي كل الصدر تقريباً. زينت الجواهر المتدلّية على الوجهين، ورصعت كل واحدة منها بعشرة زخارف على شكل مسمار مزخرف الرأس من الزمرد ومن حجر رماني اللون على أحد الوجهين، فيما زوق الوجه الثاني بمينا مفرغة خضراء وحمراء وزرقاء اللون، ذات زخارف زهرية ونباتية. وقد كان هذا النوع من الحلي خاصاً بالمناسبات، إذ يقوم بحمله العروسان من الطبقة البرجوازية يوم عرسهما وبمناسبة الاحتفالات، والرموز السحرية التي يمكن أن نلاحظها مخصصة لحماية المرأة من العين الحاسدة. فاستخدام الرقم ١٠ في رقم الأحجار الكريمة ( وهو مضاعف رقم ٥، رمز اليد التي تبعد الأعمال الشريرة) والعنصران الزخرفيان، الهلال والقمر اللذان يصوران الحاجب وقزحية العين (العين التي ترى الخطر)، كلاهما من العلامات الدالة على الأهمية التي توليها النسوة للتمائم.

وهناك قطعة أثرية أخرى شكل (٤) عبارة عن زوج من الأقراط حلقيّة الشكل يتم قفل كل حلقة بلف طرفيها على بعضهما البعض. ويزخرف كل قرط شريط يقطع الحلقة من المنتصف زين بتشكيل هندسي من أسلاك ذهبية مشبكة. ويوجد تحت هذا الشريط الزخرفي رسم لطائرين متقابلين يزين جسديهما حبات ذهبية، وتقع بين هذين الطائرين ثلاث دوائر. ويتدلّى من كل قرط حبة من الزجاج يحيط بها بعض حبات صغيرة من اللؤلؤ.

وفي نموذج آخر للآثار التي تحمل أحجار كريمة شكل رقم (٥) والذي يمثل مدالية من الجرز العقيق تجسد حدث هام ذكره الإمبراطور جهانگیر في مذكراته وهو إنقاذ أنوب راي من افتراس النمر) وقد نُقش على الجانب الخلفي لها نص كتابي بخط

النستعليقُ يقرأ كما يلي : "شبه صاحب قران ثاني شاه جهان باد شاه غازي" وترجمتها "صورة صاحب القران الثاني شاه جهان الملك المعظم المنصور"

وفي الشكل (٦) ظهرت أهم التواقيت التاريخية التي ورد ذكرها في ( سنة ١٠٢٩ هـ / ١٦٢٠ م) على ياقوتة حمراء اللون حيث ارسل شاه ايران الشاه عباس مبعوثيه اغا بك و محب علي الى الامبراطور جهانجير وقدموا له خطاب ود ومعهما ياقوته كان وزنها انذاك اثني عشر تانكا تعتبر اشهر من قدم الى جهانگر من هدايا فهي ذات قيمه تاريخية هامة لانها تنسب الى السلطان التيموري اولغ بيك ابن شاه رخ سجل عليها اسمه بخط النسخ بالصيغه الاتيه. "ألغ بك بن شاه رخ بهادر بن أمير تيمور گورگان"

وانتقلت هذه الياقوت بعد ذلك الى الاسرة صفوية وقام الشيخ عباس بحفر نقش اخر بخط النستعليق في مكان اخر يتضمن مايلي(( بنده شاه ولايت عباس)) وكان الشاه عباس يضعها في حلية عامته ولكنه ارسلها كهدية للامبراطور المغولي جهانگر ومن ثم قد اتخذها كبركة له نظرا لتسجيل اسماء اسلافه من الدولة التيمورية عليها. وامر رئيس قسم الصياغة الذهب في البلاط المغولي بنقش نص اخر عليها ان تتضمن ما يلي "جهانگیر شاه أكبر شاه" وتاريخ تسجيل النقش ١٠٣٠ هـ و بعد بضعة ايام و بعد الاستيلاء على الدكن اعطى جهانگیر هذه الياقوت الى ابنه خرم شاه جهان<sup>(١)</sup>.

---

١. محمد ، عزة عبد المعطي و محمد ، نجاح مهدي ، مجلة العمارة والفنون ، عدد ٢٥ ، ٢٠١٩ ، ص ٢٣٤ .



تعتبر الاحجار الكريمة نوع من أنواع الاحجار التي تدخل في الزخرفة في الفنون الاسلامية وقد وصلت الينا العديد من الاثار الاسلامية منها وغير الاسلامية تحتوي على هذه الاحجار تكون الاحجار الكريمة على نوعين منها عضوي تنشأ بصورة طبيعية من الكائنات الحية مثل النباتات والحيوانات ومنها غير عضوي توجد على شكل بلورات استخدمت هذه الاحجار عدة استخدامات منها للزينة ومنها للعلاج وايضا كانت الاحجار الكريمة في العلاج من ناحية الموروث الشعبي التي كانت تدخل في علاج بعض الامراض .

تمر هذه الاحجار بعدة خطوات للتصنيع منها التجمير والطرق والقطع والتشكيل والترميل ثم الصقل والتلميع، كما ان الاحجار الكريمة كانت تدخل في التبادل التجاري بين البلدان ، والاحجار الكريمة لها فائدة في دراسة الاثار حيث انها تظهر في المواقع الاثرية اثناء عملية التنقيب حيث توجد على هيئة هدايا دفنية ترافق الاموات من ملوك او كهنة او الطبقة العليا من الناس في المجتمع والاحجار الكريمة كانت لها فوائد نفسية بسبب بريقها وزينتها الخارجية التي تجذب النظر اليها

١. القرآن الكريم
٢. ابراهيم ، اسامة ، " حقيقة العلاج بالاحجار الكريمة " ، موقع طبي ، ٢٠١٧ .
٣. ابن كثير ، تفسير القرآن ، الراوي: سعيد بن جبير
٤. ابن منظور ، لسان العرب، دار احياء التراث العربي ،بيروت لبنان، الطبعة الثانية ١٩٩٦ .
٥. أبو القاسم، رشا ، خصائص الاحجار الكريمة، ٢٠٢٠، physical properties of gemstones .
٦. الابشيهي ، المستطرف في كل فن مستظرف ، شرحه : مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى .
٧. الاغا، وفاء ، " فوائد الاحجار الكريمة العلاجية في تحفيز الطاقة " مجلة الجميلة ، ٢٠١٧ .
٨. الحياني ، عمر ، " الاحجار الكريمة فيزياء العلاج والتطبيب " موقع الجزيرة ، ٢٠١٧ .
٩. الجمرة ، قائد بن حسن علي ، " صناعة الاحجار الكريمة في كدينة صنعاء " ، الجمعية الجغرافية السعودية ، دار المنظومة ، ٢٠٠٣ .
١٠. الدليمي ، محمد حسن سهيل ، " الاحجار الكريمة وقيمتها الاقتصادية في الدولة العباسية " ١٣٢-٦٥٦ هـ " مجلة البحوث والدراسات الاسلامية ، العدد ٤٦ .
١١. العزي ، عزيز العلي ، " الاحجار الكريمة في القرآن الكريم والتراث " ، مجلة التراث العلمي العربي ، منشورات مركز احياء التراث العلمي العربي ، العدد ٣ ، بغداد ، ٢٠١٠ .
١٢. القنوجي ، أبجد العلوم ، تحقيق: عبد الجبار زكار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج ١ .
١٣. الكتاب المقدس، العهد القديم ، ط ٥ ، (٣-٤) ، ص ٣٧٧ ، الاصحاح ٤ ، ١٩٩٤ .
١٤. المحلي ، جلال الدين و السيوطي ، جلال الدين ، تفسير الجلالين الميسر ، تحقيق: فخر الدين قباد ، مكتبة لبنان ، ٢٠٠٣ .
١٥. المريخي ، سيف شاهين خلف، " تجارة الجواهر والاحجار الكريمة عند العرب المسلمين خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين التاسع والعاشر والميلاديين " ، مجلة جامعة قطر للاداب ، العدد ٢٨ ، سنة ٢٠٠٦ م .
١٦. المناوي ، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: محمد رضوان الدايه ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٠ هـ
١٧. الهاشمي ، نسيبة محمد، " الختم الاسلامي نشأته، تطوره ، اغراضه " ، مجلة مهد الحضارات ، العدد ١١-١٢ ، ٢٠١٠ .
١٨. بن ماسويه ، يحيى ، الجواهر وصفاتها وفي أي بلد هي ، تحقيق : عماد عبد السلام رؤوف ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧ .
١٩. حسن ، حسنين عبد الرزاق ، " استعمالات الاحجار الكريمة عند المرأة العربية قبل الاسلام " ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢٩ ، ٢٠١٨ ،

٢٠. حمودي ، امام الشافعي محمد ، "لاحجار الكريمة في العصر العباسي الاول ١٣٢ - ٢٣٢ هـ  
٧٤٩/ - ٨٤٦ م)" . مجله كليه الاداب جامعه اسيوط، دار المنظومة ، العدد ٤١ ، ٢٠١٢
٢١. حنفي ، عائشة ، "لاحجار الكريمة المستعملة في مصاغ المرأة بمدينة الجزائر خلال العهد  
العثماني " ، مجلة عصور العدد ٣٠ - ٣١ ، الجزائر ، ٢٠١٦
٢٢. حميد ، انتصار احمد حسن حميد ، "لاحجار الكريمة في بلاد الرافدين " ، دار المشرق الثقافية  
، دهوك ، ط١ ، ٢٠١٣ .
- ٢٣.
٢٤. عطية ، عبد الهادي أحمد ، " الجواهر والاحجار الكريمة " ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية  
والثقافة والعلوم ، العدد ٧ .
٢٥. عمارة ، محمد ، قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الاسلامية ، ط ١ ، دار  
الشروق ، بيروت ، سنة ١٩٩٣
٢٦. كذلك ، محمد محمد ، الاحجار الكريمة والمعادن النفيسة ، القاهرة ، مكتبة ابن سينا ، ٢٠١٨
٢٧. محمد ، عزة عبد المعطي ونجاح مهدي محمد ، مجلة العمارة وافنون ، عدد ٢٥ ، ٢٠١٩ .

## الأشكال



شكل (١) :- فردة قرط محفوظة في المتحف الوطني في دمشق تاريخ القطعة  
القرن ٥-٦ هـ ١١-١٢ م العصر الفاطمي، الرقم المتحفي ٥٨٨٠ ع



شكل (٢) زوج مشابك  
المكان : متحف الاوداية الرباط  
التاريخ: القرن ١٣ هـ / ١٩ م  
الرقم المتحفي : d3704  
العصر: الفترة العلوية/ الوزن: ٩٤ غرام



شكل (٣) حلية صدر  
المكان: متحف الاوداية، الرباط  
التاريخ: القرن ١٣هـ / ١٩م  
العصر: الفترة العلوية  
الرقم المتحفي: d3705



شكل (٤) زوج اقراط  
المكان: متحف الفن الاسلامي القاهرة  
التاريخ: القرن ٥هـ / ١١م  
العصر: الفاطمي  
الرقم المتحفي: 13245 / 1-2



شكل (٥) مدالية من الجزع العقيق  
المكان : المكتبة الوطنية الأهلية بباريس  
التاريخ : عصر المغولي



شكل (٦) حجر ياقوت  
المكان: محفوظة ف متحف الفن الإسلام بالدوحة  
التاريخ: سنة ١٠٢٩ هـ / ١٦٢٠ م  
العصر: عصر المغولي  
رقم المتحف: JE.170.2003